

النموذج السياسي

◉ تعتبر المنظمة مسرحا سياسيا يعمل الفاعلون فيه على تعديل الوضعيات لصالحهم بالنظر الى نفوذهم و الفرص المتوفرة لديهم و هامش المناورة الذي بحوزتهم، لذلك يعتبر النموذج السياسي هو النموذج المهيمن على عملية اتخاذ القرارات في اغلب المنظمات عبر العالم اليوم. فهذا النموذج ينظر لاتخاذ القرارات وفق الرؤية التي يريد الافراد تحقيق مصالحهم الخاصة من خلالها ، اذ ان تفضيلات الافراد و اهدافهم الخاصة لا تتغير في الغالب بتغير المعلومات

◉ تم اقتراح هذا النموذج من طرف Lindblom ، اتخاذ القرار حسب هذا النموذج يتم بدون الرجوع للاهداف المحددة سابقا، و بدون اخذ بعين الاعتبار القيم، و ذلك يرجع الى ان الاطراف المتخذة للقرار لم يكونوا من قبل موافقين عن الاهداف المحددة و لا على القيم. كما ان تصوراتهم يمكن ان تكون متناقضة . الا انه يمكنهم العمل معا على اختيار حل يخدم الجميع.

⦿ بحيث يتم الجمع بين جميع اقتراحات الاطراف المعنية باتخاذ القرار . و لكن حسب هذا المدخل لا يتم تحديد كل النتائج التي تنتج عن القرار المتخذ لكون هذا المدخل غير صالح للقرارات طويلة المدى.

◉ و ينظر هذا المدخل الى المؤسسة بوصفها تمثل نظاما سياسيا ، و يقصد بالسياسة هنا التصرفات التي من خلالها يدعم الافراد في هذه المؤسسات قوتهم للتأثير في عملية صناعة القرار، كتكوين التحالفات و الضغوط، و الاحتفاظ بالاسرار ، و السيطرة على المعلومات ، و التأكيد على ان عملية صناعة القرار تعكس تفضيلات و رغبات العناصر القوية.

◉ ان متخذي القرار وفق هذا المدخل يجب ان يأخذوا بعين الاعتبار مجموعة الضغوط الصادرة من الاخرين الذين يتأثرون بهذا القرار مثل المساهمين و العملاء و المالكين و الحكومة. بحيث يصنع القرار بطريقة تلبى حقوق و متطلبات كل هذه الجهات ، و من خلال الحلول السياسية التوفيقية يحاول صناع القرار دمج الحقوق و الطلبات التنافسية بحيث ينبثق تحالف و مصلحة مشتركة يدعم هذا التحالف.

◉ و يبين الباحثين MAJLIF و Hax ان المؤسسات تعتبر كيانات سياسية تتأثر بجماعات المصالح الداخلية و الخارجية في عملية صنع القرار الاستراتيجي كما ان صناعته تنبثق من خلال اجراءات المساومة و التفاوض و تبادل المصالح السياسية.

- ◉ و يصلح هذا النموذج للظروف التي تتسم بعدم التأكد او الغموض التام و للقرارات غير المبرمجة ، حيث تكون المعلومات محدودة جدا و ناقصة بشكل كبير ، و كذلك عندما يكون هناك عدم اتفاق بين المديرين حول الاهداف التي يراد الوصول اليها.
- ◉ يلجأ المديرون وفق هذا النموذج الى الحوار و تقاسم المعلومات و تبادل الاراء و الوصول الى ما يسمى تحالف لتطوير القرارات و انضاجها و خاصة في المواقف المعقدة.

◉ يمكن تعريف التحالف بأنه تجمع غير رسمي للمديرين الذين يدعمون و يسعون لهدف معين . ان هذه التحالفات مهمة لتطوير و صياغة القرارات و في حالة غيابها ربما يقود العملية مدير قوي او مجموعة صغيرة منهم.

◉ يعتبر هذا النموذج اكثر قربا لبيئة عمل المديرين و متخذي القرار حاليا ، فالقرارات معقدة و يشترك فيها عدد كبير من الافراد و المعلومات تتسم بالغموض كما ان عدم التوافق و الصراع حول المششاكل و الحلول حالة طبيعية لذا فان هذا النموذج يراعي كل هذه الجوانب

التعريف	استراتيجية النفوذ/الوسائل
اللجوء الى المبررات المنطقية و الادلة الواقعية	الاقناع العقلاني
الاستنجاد بالقيم و المثاليات ، و التطلعات من اجل شحذ الهمم و زيادة روح الحماس	الحض و التحميس
البحث عن الاجماع فيما يتعلق بتخطيط الاستراتيجية او العمل	الاستشارة
العمل على خلق مناخ مناسب لتقديم طلب ما	تلطيف الجو
عرض تبادل المصالح و تقاسم الامتيازات او الوعد بالتبادل في فترة لاحقة	التبادل
استحضار عواطف الاخلاص و الصداقة	الاستنجاد بالعلاقات الشخصية
البحث عن المساعدة و العون من الاخرين للقيام بنشاط ما او تنفيذ مبادرة ما	التحالف
مجهود يراد منه فرض مشروعية طلب ما من خلال تبرير ذلك بانسجامه مع الممارسات و التقاليد المتعارف عليها	التبرير
اللجوء الى متطلبات و تهديدات و التذكير الدائم بالعواقب السلبية في حالة المعارضة	ممارسة الضغوط